

## الاستراتيجية الأولى

عند بداية التداول فقط حاول البدء باستهداف ربح مقداره عشرين نقطة في كل جلسة لا أكثر، ثم اغلق الصفقة، ثم حاول دراسة وضع السوق أكثر. وعندما تبدأ في إجابة ذلك، يمكنك حينها الدخول في صفقات أكبر. لكن انتزم حلياً بسياسة العشرين نقطة حتى تصل إلى الاحتراف في إدارة أعمال الفوركس وأشدّد هنا على كلمة "أعمال" لأن الموضوع ليس لهواً، خصوصاً إذا كان يتعلق الأمر بأموالك التي تعبت في الحصول عليها.

## الاستراتيجية الثانية

يجب عليك قضاء معظم الوقت على الرسم البياني لربع الساعة (شارت الـ 15 دقيقة)

## الاستراتيجية الثالثة

عند بداية دخولك إلى أي جلسة عليك النظر أولاً على الرسم البياني للساعة لكي تستطيع فهم أبعاد الاتجاه العام الحالي للتداول بين جلسة وأخرى، وما هي معالم بداية الجلسة القادمة.

## الاستراتيجية الرابعة

لا تهتم بالنظر إلى الرسم البياني للخمس دقائق إلا في حالة إذا أردت أن تعرف ما الذي يحدث حالياً ولا يظهر ذلك على الرسم البياني لربع الساعة، خصوصاً إذا كان اتجاه السعر قد اقترب من إحدى النقاط المحورية حيث من الممكن أن تحدث الكثير من التغيرات. أو بمعنى آخر، من الممكن أن يكون السعر في حالة تغير للاتجاه الحالي ولا يظهر ذلك في الرسم البياني لربع الساعة ولكنه يتضح تلمها في الرسم البياني للخمس دقائق.

## الاستراتيجية الخامسة

لا تقف عند الرسم البياني للخمس دقائق طويلاً؛ لأنها ستؤدي إلى التشويش على قراراتك مما سيؤدي في النهاية إلى خسارتك خسارة فادحة.

## الاستراتيجية السادسة

قواعد مؤشر "الماكد" "MACD" في الرسم البياني لربع الساعة: إذا كان "مؤشر" "الماكد" مثلاً في ارتفاع في الرسم البياني للساعة وكانت في نفس الوقت في انخفاض في الرسم البياني لربع الساعة، فعندها يجب عليك أن تتعامل مع الرسم البياني لربع الساعة، ولكن هذا ليس معناه أنه لا يوجد تغيراً في اتجاه السعر، إنما يعني أنه هناك تغيراً قادمًا في اتجاه السعر ولكنه لن يأتي حلياً، ولذا فعليك التعامل مع ما يحدث في الوقت الحالي وهذا ما يعكسه الرسم البياني لربع الساعة.

## الاستراتيجية السابعة

إذا كان "مؤشر" "الماكد" يتجه إلى الأسفل في الرسم البياني لربع الساعة وكان السعر يحاول الوصول لأعلى فإن السعر سوف يتجه لأسفل في أقرب وقت، وربما يرتد مبتعداً عن النقطة المحورية، أو قد يتجه إلى نقطة أخرى تحددها أحد الأدوات الثلاثة التي لا بد من استخدامها وهي (قراءة رسم الأحمدة البياني، وانحراف مؤشر "الماكد" وتحليل خط اتجاه سعر العملة). ونفس الشيء يطبق على "الماكد" في حالة إذا كان يتجه لأعلى وكان السعر يحاول الوصول للأسفل.

## الاستراتيجية الثامنة

استخدم "مؤشر" الماكد" فقط للدلالة على الانحراف divergence، وليس للحصول على إشارات بيع أو شراء، حيث يمكنك اعتبارها كمؤشر على تغيرات اتجاه السوق، ولكنها عديمة الجدوى كحافز على القيام بأي عمليات؛ لأنها تعد بطيئة بالنسبة لحركة سوق الأوراق المالية.

## الاستراتيجية التاسعة

مرة أخرى، انحراف مؤشر "الماكد" في الرسم البياني لربع الساعة أهم من مثيله في الرسم البياني للساعة لتداول على المدى القريب. "ولكن ما معنى الانحراف (divergence)؟ الانحراف هو اتجاه "الماكد" في الاتجاه العكسي لحركة السعر، لذا فإني أحدد أعلى نقطة في الموجات في حالة الاتجاه التنازلي وأحدد أقل نقطة للموجات في حالة الاتجاه التصاعدي، لكي أوضح لنفسي أن الموجات تتجه بارتفاع (في حالة الاتجاه التصاعدي) أو تنخفض (في حالة الاتجاه التنازلي)، وذلك في الاتجاه العكسي للسعر.

## الاستراتيجية العاشرة

يجب عليك دائما حماية أموالك عن طريق تحديد 20 أو 30 نقطة كنقاط توقف الخسارة، ويمكنك فعل ذلك في رأسك فقط دون تحديد حقيقي على برنامج التداول، أي تقوم بتحديد مجموعة من النقاط معينة بينك وبين نفسك للتوقف عندها. ولكن لا ينصح بذلك إذا أردت أن تكون جادا وأن تقوم بضبط طريقة إدارتك لأموالك. معدل الخسارة سيكون 3 من 10 عمليات تداول، ويجب ألا تزيد قيمة الثلاث عمليات التي قمت بخسارتها عن 20 إلى 30 نقطة، أما أرباحك فستتعدى قيمة الخسارة بمراحل، وهذا هو كل ما تفعله نقاط وقف الخسارة. ولكن لا تخشى أبدا من الخسارة، فلاحبوا الجولف المحترفون على سبيل المثال يخسرون 95% من محاولاتهم، ولا تنجح الأسود في اقتناص الفرانس إلا بنسبة 20%، لذا ففرصتك هنا في الفوركس أفضل بكثير، وبالأخص مع استخدامك له. هذه الاستراتيجيات.

## الاستراتيجية الحادية عشرة

إذا دخلت أي صفقة في الوقت الذي يقترب فيه السعر من نقطة محورية أو في مرحلة تكوين نموذج لأحد نماذج الرسم البياني (مثل القمة المزدوجة أو اختراق لخط اتجاه سعر العملة)، قم بتحديد نقاط التوقف على الجانب الآخر مع مراعاة ألا تكون هذه النقاط بالقرب من المنطقة التي يوجد بها العامل الذي أدى إلى دخولك هذه الصفقة؛ وهذا لأن السعر لديه ميل إلى الرجوع إلى المكان الذي كان فيه قبل قبلمه بتحركاته الحالية. وإذا قمت بتطبيق قاعدة تحديد الخسارة من 20 إلى 30 نقطة فهذا جيد، ولكن من الأفضل الابتعاد عن سعر الدخول بمقدار 33 نقطة لتحديد نقطة وقف الخسارة، وذلك على الجانب الآخر من العامل المؤثر الذي كان سبباً في قرارك لدخول السوق عند هذه النقطة، وستكون هذه النقاط الخاصة بوقف الخسارة بمثابة عامل أمان ضد أي ردة فعل مفاجئة للأسعار. وكلما ابتعدت نقطة وقف الخسارة عن سعر الدخول، كلما كان هذا أفضل ولكن في حدود المعقول طبعاً.

## الاستراتيجية الثانية عشرة

تستخدم نقاط التوقف في الأساس كأداة تأمين فقط وليس الغرض منها بالضرورة جني الأرباح ومع ذلك فيمكنك أن تقوم باستخدام نقاط وقف متحركة حيث يمكنك تحريك هذه النقاط لأعلى أو لأسفل لحماية أرباحك مع تقدم السعر أو تراجعها.

## الاستراتيجية الثالثة عشرة

حاول دائما استخدام "قراءة رسم الأحمدة البياني" و انحراف مؤشر "الماكد" و النقاط المحورية و تحليلات خط اتجاه سعر العملة ضمن أدوات التداول في الفوركس؛ لأن هذا كل ما تحتاجه للدخول في سوق الفوركس، واهتم دائما بالتحليلات الفنية وتجنب التحليل الأساسي. وبالرغم من أن الأخبار تعتبر عامل مهم للتأثير على حركة الأسعار، إلا أنك لا تحتاج إلى تتبعها في كل ثانية.

## الاستراتيجية الرابعة عشرة

والآن مع الجزء الصعب، أعرف أي قد قلت سابقاً أن التوقعات بالانخفاض أو الارتفاع في الجلسة القادمة من الممكن أن تكون عند النقطة التي تمثل ناتج قسمة نقطة المنتصف رقم 1 (M1) على نقطة المنتصف رقم 3 (M3) أو نقطة المنتصف رقم 2 (M2) على نقطة المنتصف رقم 4 (M4)، ومع ذلك فلا يمكنك اعتبار عملية التداول ببساطة بالوضوح الذي يمكن من خلاله تحديد إذا كان اللون أبيض أو أسود فرضاً، وإنما هناك عدة درجات بين الاثنين وعدة وجهات نظر مختلفة، فلو كان التداول بهذه البساطة لأصبح الجميع أغنياء. النقطة التي أريد توضيحها هنا أن أدنى سعر أو أعلى سعر الصحيح في الجلسة القادمة يمكن أن يجمع بين أي مزيج مكون من نقطة المنتصف رقم 1 (M1) ونقطة المنتصف رقم 2 (M2) ونقطة المنتصف رقم 3 (M3) ونقطة المنتصف رقم 4 (M4). على سبيل المثال يمكنه أن يكون نقطة المنتصف رقم 1 (M1) مقسومة على نقطة المنتصف رقم 4 (M4) أو نقطة المنتصف رقم 2 (M2) مقسومة على نقطة المنتصف رقم 3 (M3). وتعتبر هذه المعاملات نقاط إرشاد فقط ولا تعبر عن شيء ملموس، فالسعر هو المؤشر الوحيد لما سيصبح عليه أعلى سعر وأدنى سعر. وبطريقة أبسط، إذا كان السعر مستمر في الانخفاض من الجلسة السابقة وحتى الجلسة الحالية، وكان يتم تداول السعر عند نقطة المنتصف رقم 3 (M3) مثلاً ومستمر في الانخفاض، إذا فنقطة المنتصف رقم 3 (M3) يمكن أن يكون أعلى سعر بالنسبة للجلسة الجديدة بغض النظر عن أن القاعدة التي وضعناها تقول أن المفروض أن نقطة المنتصف رقم 4 (M4) هو أعلى سعر في الجلسة الجديدة.\*

وهناك نقطة أخرى مهمة، وهي أنه يمكنك استخدام هذه التوقعات بالإضافة إلى باقي أدوات الفوركس التي تحدثنا عنها سابقاً، وهي "قراءة رسم الأحمدة البياني" و "انحراف مؤشر" "المكد" و "تحليل خط اتجاه العملة". وقد شهدت أمثلة على ذلك من قبل حيث كان السعر في انخفاض من إحدى الجلسات إلى جلسة أخرى مخترقاً نقطة المنتصف رقم 3 (M3) في بداية الجلسة الجديدة وفي نفس الوقت كان يتم تكوين نموذج القمة المزدوجة. إذن يكون لدينا بذلك ثلاثة دلائل على اتجاه السعر للأسفل بالتأكيد، وأنا متأكد أن مؤشر "المكد" أيضاً كان يتجه للأسفل في هذه الحالة، وهذا دليل آخر على أنه تم تحديد أعلى سعر في الجلسة فعلاً.

## الاستراتيجية الخامسة عشرة

عند البداية قم باختيار عملة واحدة من الأزواج الرئيسية (يورو/دولار، دولار/ين، باوند/دولار، دولار/فرنك سويسري)، و قم بالتحقق في هذا الزوج من العملات الذي اخترته، وأنا شخصياً أوصي باليورو/دولار. وحين تبدأ في احتراف هذا الزوج يمكنك اختيار الأزواج الثلاثة الأخرى بعد تخطيك لمرحلة التعلم، لأنك في هذه المرحلة التعليمية سوف تكون مشغولاً بمحاولة فهم ما تفعله وكيف تدبر التداول، لذا فأنت في غنى عن الانشغال بعملات أخرى و التنقل بينهم.

## الاستراتيجية السادسة عشرة

قم بعمل سجل لجميع عمليات التداول التي تقوم بها سواء كانت جيدة أو سيئة، و قم بتحليل وفهم ما الصواب الذي قمت به وما الأخطاء التي ارتكبتها، وتعهّد مع نفسك بالألا تكرر المواقف التي كان من الممكن القيام بها بشكل أفضل، وكل ذلك يعتبر جزءاً من تنظيمك لعملية التداول كمتاجر محترف.

## الاستراتيجية السابعة عشرة

<sup>1</sup> نقطة المنتصف رقم 1 (M1) هي النقطة الواقعة في منتصف المسافة بين نقطة الدعم رقم 1 (S1) ونقطة الدعم رقم 2 (S2)، ومن الممكن حساب هذه نقطة (M1) عن طريق المعادلة التالية:  $M1 = (S2+S1)/2$

<sup>2</sup> نقطة المنتصف رقم 3 (M3) هي النقطة الواقعة في منتصف المسافة بين نقطة المقاومة رقم 2 (R2) والنقطة للمحورية (PP)، ومن الممكن حساب هذه نقطة (M3) عن طريق المعادلة التالية:  $M3 = (R1+PP)/2$

<sup>3</sup> نقطة المنتصف رقم 2 (M2) هي النقطة الواقعة في منتصف المسافة بين نقطة الدعم رقم 1 (S1) والنقطة للمحورية (PP)، ومن الممكن حساب هذه نقطة (M2) عن طريق المعادلة التالية:  $M2 = (S1+PP)/2$

<sup>4</sup> نقطة المنتصف رقم 4 (M4) هي النقطة الواقعة في منتصف المسافة بين نقطة المقاومة رقم 2 (R2) ونقطة المقاومة رقم 1 (R1) ومن الممكن حساب هذه نقطة (M4) عن طريق المعادلة التالية:  $M4 = (R2+R1)/2$

نتوقف هنا عند نقطة هامة: إذا افتتح السعر عند أعلى مستويات نطاق التداول في جلسة معينة (خلال الطريق للارتفاع حتى مستوى المقاومة الثاني (R2) وما يليه) , أو بمعنى آخر عند منطقة البيع (المنطقة الواقعة فوق النقطة المحورية المركزية), وفي نفس الوقت وجدت مؤشرا آخر (مثل "قراءة رسم الأعمدة البياني" أو انحراف مؤشر "الماكد" أو اختراق لخط اتجاه العملة) يدل على أن السعر حاليًا مرتفعًا أكثر من المفترض, عندها فإنه من المحتمل أن يكون السعر قد وصل إلى أقصى ارتفاع في مجله لهذه الجلسة. ونفس الشيء إذا افتتح السعر عند أقل مستوى في مجله لهذه الجلسة (خلال الطريق لأسفل وحتى مستوى الدعم الثاني وما يليه) أو بمعنى آخر عند منطقة الشراء (المنطقة الواقعة تحت النقطة المحورية المركزية) وفي نفس الوقت هناك مؤشر (مثل "قراءة رسم الأعمدة البياني" أو انحراف مؤشر "الماكد" أو اختراق لخط اتجاه العملة) يشير إلى أن السعر أقل من المفترض, لذا فمن المحتمل أن يكون السعر قد وصل إلى أدنى انخفاض له في مجله في الجلسة الحالية.

## الاستراتيجية الثامنة عشر

إذا لم يكن هناك ما تفعله حاليًا إذا فلا تفعل أي شيء, ولا تحاول القيام بأي شيء لمجرد أنك لديك إحساس داخلي بذلك أو تشعر بالرغبة في القيام به دون الحاجة إليه, لأن هذا من شأنه أن يورطك في الكثير من المشاكل, فقط تحرك على أساس دلائل حقيقية متوفرة عن طريق الأدوات الأربعة التي تكلمنا عنها سابقًا وهي (قراءة رسم الأعمدة البياني و انحراف مؤشر "الماكد" و تحليلات خط اتجاه سعر العملة و النقاط المحورية)

## الاستراتيجية التاسعة عشر

استخدم أقل فرق بين السعر والشراء, عند استخدام طريقة التداول التي تعتمد على الدخول وقت تحديد هذا الفرق من قبل "صنّاع السوق".

## الاستراتيجية العشرون

في بعض الأحيان من الممكن أن يحدث ارتفاع كبير مفاجئ في الأسعار, كما حدث يوم 11 مايو 2003, والذي كان يوم الأحد من الأسبوع, وذلك بعد وقت قصير من عودة التداول بعد التأجيل بسبب العطلة الأسبوعية, وقد كان من الطبيعي استخدام أرقام رسم OHLC البياني\* الخاصة بتعاملات يوم الجمعة, ولكن وبسبب ذلك الارتفاع المفاجئ الذي حدث ليلة الجمعة, والذي تسبب في ظهور فجوة في الرسم البياني واختفاء أحد الأعمدة في رسم الأعمدة الرسم البياني لربع الساعة, لذا فقد استعنت بأرقام OHLC الخاصة بإغلاق جلسة ليلة الأحد من أجل الحصول على قراءة أفضل لمستويات الدعم والمقاومة للجلسة القادمة, وذلك في الفترة التي تقع بين الساعة 20:59:50 و 24:00 (منتصف الليل).

## الاستراتيجية الحادية والعشرون

دائما يسألني التجار لماذا تختلف النقاط المحورية لدي عن تلك التي يقومون بتحديدوها, والإجابة تتلخص في أنه يمكن إغلاق الجلسات بعد 24 ساعة في وقت مختلف مما هو عند الآخرين, مثلا البعض يغلق عند 20:09:50 وآخرون عند الخامسة فجرا, المهم هو من أين تأتي بأرقام رسم OHLC البياني فهذا يؤدي إلى التأثير على النقاط المحورية التي تقوم بحسابها مستخدما البرنامج الخاص بها, لذا فمن الواضح أن النتائج لن تكون متماثلة في كل الأحوال, ولا عيب في ذلك لأنك تريد استخدام حسابات النقاط المحورية التي تعكس الـ 24 ساعة الماضية. وفي هذه الحالة سوف تشير الأرقام إلى مستويات الدعم والمقاومة التي يجب عليك التعامل معها في الجلسة القادمة. أما إذا كنت تستخدم النوع الذي يغلق عند الخامسة صباحا وتأخذ أرقام OHLC من مصدر يغلق في وقت مختلف, ستأتي النتائج خارج السياق الزمني بمعنى أنها ستكون غير متزامنة مع الواقع في السوق.

\* رسم "OHLC" هو نوع من الرسوم لابلابة المستخدمة في أسواق الأسعار الغورية, ولأدي يوضح سعر الافتتاح, وأعلى سعر, وأدنى سعر, وسعر الإغلاق

## الاستراتيجية الثانية والعشرون

على تجار الأسهم السابقين أن ينتبهوا لهذه النقطة: احذر من المتاجرة أكثر من اللازم في الفوركس، فهذا ليس سوقاً للربح السريع حتى إذا أردت الربح السريع فعليك القيام بذلك ببطء، فالعملات تأخذ وقتها في الاتجاه لذا لا تستعجل وتقوم بالشراء سريعاً عند اتجاه العملة للانخفاض، ولا تتعجل أيضاً وتقوم بالبيع سريعاً عند اتجاه العملة للارتفاع. راقب حدوث أي اختراق لخط اتجاه سعر العملة لكي تحدد الخطوة القادمة التي عليك اتخاذها.

## الاستراتيجية الثالثة والعشرون

لا يمكنك أن تنجح في تجارة الفوركس إلا إذا كنت غير ملتزماً تملأً ومهتماً بالتداول، فهذا ليس موضوعاً يمكنك الاستخفاف به. وإذا لم تكن جاداً تملأً في ما تقوم به فأبحث عن أي مجال آخر.

## الاستراتيجية الرابعة والعشرون

ضع مشاعرك جانباً فهذا عمل يخضع لحسابات وقواعد ويجب أن تتعامل معه على هذا الأساس، وإذا كانت لديك أي عادات سيئة فالفوركس ستتكفل ببطها وفي وقت قصير.

## الاستراتيجية الخامسة والعشرون

يجب الانتباه إلى نقطة مهمة: إذا كنت تظن أن اتجاه الجلسة الحالية نحو الانخفاض "طبعاً على الأسس التي تعلمناها هنا" إذا تصرف على أساس الانخفاض ولم بالبيع عند المستويات المرتفعة ولا تفكر في الشراء أبداً وإلا فالخسارة ستكون فادحة، والعكس أيها صحيح فإذا كنت تعتبر أن الاتجاه الحالي للجلسة نحو الارتفاع وبناءً على ما تعلمته هنا، إذن تصرف على هذا الأساس ولم بالشراء عند المستويات المنخفضة ولا تفكر في البيع مطلقاً. بعض تجار الأسهم السابقين يقعون فريسة للرجية في التجارة على جانبي التداول أي يقوم بالبيع والشراء في نفس الوقت. لا تفعل ذلك إلا بعد أن تصبح محترفاً فعلاً في التداول. لذلك عليك الالتزام باتجاه واحد حالياً فأنت في غنى عن العواقب.

## الاستراتيجية السادسة والعشرون

نقطة أخرى مهمة هنا: الارتفاع الرئيسي والأكبر لليورو يكون عند الساعة 2 صباحاً بتوقيت نيويورك، حيث تكون جلسة لندن والتي تعد أكثر ساعات اليوم ازدحاماً بالتداول، يقوم اليورو دائماً من جلسة لأخرى بالتحرك بمقدار 76 نقطة خلال الـ 12 ساعة الأولى. وصدق أولاً تصديق، فأول ما يحدد اليورو الاتجاه الأساسي له خلال تلك الاثني عشر ساعة التالية، فسيتم في هذا الاتجاه بمقدار 76 نقطة خلال هذه الاثني عشر ساعة. لذا فعليك الانتباه إلى اتجاه اليورو وتصرف على هذا الأساس، وبالطبع لن يكون الاتجاه في خط مستقيم دائماً، فبطانة مثلًا تحتاج إلى الهبوط ثم الإقلاع مرة أخرى من وقت لآخر وتقابلها بعض العوائق. كذلك الحال مع اليورو، فبعد تحديد الاتجاه تراه يسير في خط متعرج طوال الطريق حتى يصل إلى نهاية مجاله. ويؤدي ذلك التصرف إلى خروج التجار الأغبياء لأنهم لا يدرون بما يحدث. وبطريقة أسهل، إذا أراد اليورو مثلًا الاتجاه للانخفاض في 12 ساعة فسوف ينخفض 67 نقطة عن المستوى الذي كان يقف عنده. لذا تصرف على أساس الانخفاض. أما إذا أراد اليورو الارتفاع في 12 ساعة فسوف يرتفع بمقدار 76 نقطة عن المستوى الذي كان يقف عنده. لذا قم بالتصرف على أساس الارتفاع. ويقوم اليورو بالارتفاع أو الانخفاض في هذه الـ 12 ساعة ولا يمكن أن يقوم بالارتفاع والانخفاض معاً خلالها، وأنا أتحدث هنا عن الاتجاه العلم طبعاً، حيث تحدث بالطبع بعض الارتفاعات أو الانخفاضات على طول الطريق. المهم في هذا الأمر وكما ذكرت سابقاً، قم بالبيع عند المستويات المرتفعة في حالة الانخفاض، والعكس قم بالشراء عند المستويات المنخفضة في حالة الارتفاع. وبهذا تنتهي من هذه النقطة.

## الاستراتيجية السابعة والعشرون

إليك خطة أخرى جيدة فإذا أعجبك الاستراتيجية السابقة فستعجبك هذه أيضاً. تتلخص هذه الاستراتيجية في أنه إذا كنت قد تكلمت من موضوع اتجاه اليورو في اتجاه محدد خلال الاثني عشر ساعة هذه، فلماذا لا تقوم بتحديد اتجاهك منذ بداية الـ 12 ساعة؟ ستحتاج هذه المخاطرة إلى أحصاب من حديد فيالطبع فإن اتجاه اليورو سيكون ضدك من وقت لآخر ولكن ليس لدرجة أن يتعدى نقاط الوقف التي قمت بتحديد لها. فإذا نظرت إليها من وجهة نظر معدل الربح والخسارة، تجد أن المخاطرة هنا أن تخسر 20 نقطة مقابل أن تبيع 76 نقطة، وهي ليست بالمخاطرة الكبيرة. ما أريد أن أوضحه هنا لماذا لا تقوم بتحديد اتجاه التداول وتحدد نقاط الوقف وتذهب لتمارس أعمالك اليومية بينما يقوم اليورو بالاتجاه إلى نهاية مجاله كما شرحنا سابقاً، ولا تفعل مثل بعض التجار الذين يباليون في رد الفعل على كل تحرك بسيط من اليورو، فقط اترك الأمر لليورو... وفكر... ما أسوأ الاحتمالات هنا؟ أن يتم إيقاف تداولك؟ لا لأن الاحتمالات تقول أن ذلك لن يحدث، فإذا قمت باختيار اتجاه فالاحتمالات كلها لصالح أنك ستربح 76 دولار كل مرة، وإذا استمرت في التداول في هذا الاتجاه فربما تخسر على كل حال، فقط دع اليورو يقودك وليس العكس.

## الاستراتيجية الثامنة والعشرون

سأقوم بين حين وآخر خلال هذا الكتيب بتشجيعك على الابتعاد عن حركة التداول اليومية خلال أحد أيام التداول، لنلقي نظرة خارجية على حركة التداول. ففي بعض الأحيان نكون في قلب الأحداث لدرجة أننا لا نرى ما حولنا أو نستطيع تقييم الموضوع ككل. وبالمثل، إذا نظرت في الرسم البياني اليومي إلى خط اتجاه السعر وراقبت الانحرافات divergences، فسوف تتعلم الكثير عن وجهة السعر التالية، وهذا بالطبع ما نريد أن نعرفه جميعاً، ويمكنك أيضاً معرفة ذلك عن طرق أخرى إلى جانب خط اتجاه السعر وانحراف مؤشر "الماكد"، ولكن أيضاً مع كل إغلاق يومي لأحد أعمدة الرسم البياني يمكن أن يوفر دلائل على اتجاه السعر في الجلسة القادمة. فقط قم بمراقبة ودراسة الرسم البياني وسترى ما أريد أن أقول. ولمن لا يعرف عن ماذا نتحدث هنا بالضبط أقول أنظر إلى الخط الأفقي الصغير الذي يشير إلى يمين عمود السعر في رسوم الأعمدة البياني هنا يقع الإغلاق اليومي للجلسة والخط الذي يشير إلى يسار عمود السعر في رسوم الأعمدة البياني هنا يقع افتتاح الجلسة. وفي علم الفوركس فإن مستوى إغلاق إحدى الجلسات يعني مستوى افتتاح التي تليها، حيث يسير السوق بسلاسة ولا توجد أي ثغرات في التداول.

أنا فقط أريد هنا أن نتوقف وتقيم بمستوى أعلى من وقت لآخر، ففحص الأشياء من أولها إلى آخرها هو تصرف جيد بالتأكيد، ففي بعض الأحيان نغمس في التداول أثناء فورة حركة الأسعار ولا ننتبه إلى المنظور العام لما يحدث حولنا.

## الاستراتيجية التاسعة والعشرون

للتأكيد عليك مراقبة بعض الأشياء الصغيرة، وتحلى بالصبر وانتظر حتى تكون الدلائل مؤكدة، ولا تقم بأي تحرك فقط لأنك تشعر بأن عليك أن تقوم بذلك، بل انتظر المؤشرات الحقيقية، وهي فقط أربعة "قراءة رسم الأعمدة البياني" وانحراف مؤشر "الماكد" والنقاط المحورية واختراق خط اتجاه سعر العملة، فقط هذا ما يجب عليك الانتباه إليه لكي تحقق النجاح في الفوركس، وأي شيء آخر بخصوص هذا الموضوع كنت قد تعلمته من قبل فقط أخرجه من رأسك.

## الاستراتيجية الثلاثون

وعلى الرغم من أنني قد قلت سابقاً أن هناك أربعة مؤشرات للدلالة على اتجاه السعر، ففي الحقيقة هناك خامس وهو السعر نفسه، فليس هو رقم معلق في الفضاء لا يدل على شيء، فقط انتظر واصبر وسترى أن السعر يقوم بإرشادك إلى الاتجاه الصحيح.

## الاستراتيجية الحادية والثلاثون

تم سؤالي مؤخراً عن العقود المتعددة بمعنى آخر هل يمكن بيع أو شراء أكثر من عقد في نفس الوقت، حيث تقوم بإضافة عقود كلما تحرك السعر خلال نقاط محور متتالية وحتى يصل إلى نهاية مجاله. والإجابة على هذا السؤال أنه يمكنك القيام بذلك ولكن هذا بالطبع إذا كنت متأكدًا من أنك على دراية باتجاه السعر وتقوم بإدارة

جيدة لأموالك، وعندها فقط فلا يوجد أي خطأ في إضافة المزيد من الصفقات طوال الطريق. أو يمكنك أن تقوم بذلك بطريقة أخرى، حيث يمكنك منذ البداية أن تشتري أو تبيع مجموعة من العقود ثم تبدأ في شراء أو بيع المزيد أثناء تحرك السعر حتى وصوله إلى نهاية مجاله، ولا تتصرف بتسرع وتذكر أن العملات تتجه بببطء والسعر يدل على الاتجاه، فأتريه يوجهك واستخدم الخمسة دلائل على اتجاه تحرك السعر التي تحدثنا عنها سابقاً لكي تقوم بتحديد قرارات التداول.

## الاستراتيجية الثانية والثلاثون

احذر من التداول بين النقاط المحورية فهذه من أخطر المناطق، وأفضل عمليات التداول هي التي تحدث عند أو بالقرب من نقاط المحور.

## الاستراتيجية الثالثة والثلاثون

تأكد من أن تقضي وقتاً كافياً في تحديد النقاط المحورية على الرسم البياني لربع الساعة والذي يجب أن يكون اهتمامك الرئيسي. تخيل هذا كأنه شاشة رادار في غرفة قيادة إحدى الطائرات فسيكون من الصعب الطيران دون نقاط تحدد اتجاهاتك والمناطق ذات الأهمية. وعلى هذا المثال فلا يمكنك التداول دون تحديد نقاط توجيهه تعمل كمرجع ودليل يمكنك الرجوع إليه من وقت لآخر. وبالطبع لا يمكنك أن تحدد هذه النقاط كلها بدقة فمن المرجح أصلاً ألا تتوافق تحركاتك مع معظمها، ولكن فقط حدد النقاط الواقعة بالقرب من عوامل تحرك الأسعار المشار إليها على الرسم البياني. ويمكنك أيضاً أن تقوم بذلك على الرسم البياني لساعة أو الرسم البياني لخمس دقائق، ولكن فقط لا تقضي وقتاً طويلاً على أي منهم فمن الممكن أن يصبح ذلك مجرد مضيق للوقت.

ويجب عليك أيضاً أن تحدد خط اتجاه سعر العملة حيث يقوم باختراق هذا الخط بالإضافة إلى إحدى النقاط المحورية فهذا دليل قوي على أن السعر متجه في الاتجاه الآخر. ثم قم بتحديد انحراف مؤشر "الماكد"، فكلما كثرت الأدلة والمؤشرات عندك كلما أصبح تداولك أفضل، ثم قم بتحديد خط بداية الجلسة واستخدم رسم OHLC لكي تقوم بحساب النقاط المحورية للجلسة الحالية.

## الاستراتيجية الرابعة كوم ————— ة واثلاون

فقط للتذكير، تذكر بأن الإطلاع من وقت لآخر على الرسم البياني للخمس دقائق يمكنك من معرفة ما يحدث خلال تكون أحد الأحمدة في الرسم البياني لربيع الساعة. وهذا الأمر هام للغاية، وبالأخص عند انتهاء حركة السعر الحالية، فعندما يريد السعر التوقف أو الهجوم العكسي في الاتجاه المعاكس قد تكون أنت غير منتبه، ولكن فقط كما قلت لا تبقى طويلا عند الرسم البياني لربيع الساعة، كما سيفعل بعض تجار الأسهم السابقين لأن رغبة الربح السريع تسري في دماغهم، وإذا استمروا في ذلك فسيتقلب عليهم الفوربس بالتأكيد. وقد رأيت مثالا على ذلك لكنه الآن يقوم بلبدء في التداول مع تحديد نقاط الوقف طبعاً ثم يذهب ويقوم بأعماله اليومية المعتادة ثم يعود ليرى كم ربح من مال اليوم دون القلق الزائد من كل حركة في السوق، ولكن في الوقت ذاته لا أذعوك إلى عدم الانتباه إلى السوق ولكن أقول لا تتأثر أكثر من اللازم، فأول ما تحدد اتجاه السعر وتبدأ في التداول بعد إن حصلت على جميع الدلائل من الخمسة مؤشرات التي تحدثنا عنها سابقاً، اترك الأمر للسعر وانتظر بصبر حتى العامل القادم الذي ستقوم عنده بتحركات جديدة وبالطبع هذا العامل قد يتحدد من خلال الخمسة مؤشرات المعروفة، أما إذا لم تر أي دليل يحفزك على التداول فلا تفعل أي شيء.

## الاستراتيجية الخامسة ————— ة واثلاون

سألني أحدهم كم من الدلائل التي عنيَ انتظارها قبل أن أبدأ في التحرك؟ حسناً لقد قلت سابقاً أنه يوجد 4 أنواع من الدلائل أو المؤشرات التي يجب عليك انتظرها وشرحناها بالتفصيل سابقاً. ولكن في الواقع أي واحد منهم فقط يكفي لكي تبدأ في التحرك ولكن من الأفضل طبعاً الانتظار فحين يكون لديك مؤشران أو أكثر يدلان على تحرك معين تصيح عندها أكثر تأكيداً من تحركاتك. على سبيل المثال في إحدى المرات كان اليورو في انخفاض من الجلسة التي انتهت ودخل في الجلسة الجديدة وهو ملال في انخفاض وعندها كون السعر قمة مزدوجة عند أقرب نقطة محورية مع بداية التداول في الجلسة الجديدة، إذا فدينا هنا ثلاثة أدلة تقول لك ما يجب عليك فعله وهذه الأدلة هي الاتجاه إلى الانخفاض والقمة مزدوجة واقتراب القمة المزدوجة من النقطة المحورية، وهذه أدلة كثيرة على اتجاه السعر للانخفاض. أظن أنك قد فهمت قصدي هنا فمثلاً لو أنك جالس في

بيتك في الصباح وتريد الذهاب بسيارتك للعمل ولكنك تنتظر أن تصيح جميع إشارات المرور خضراء طوال الطريق حتى مكان عملك فإتبعه بالطبع لن تذهب إلى أي مكان، إذا كلما ازداد عدد الإشارات الخضراء كلما كان أفضل ولكن إشارة خضراء واحدة تكفيك في الوقت الحالي لتبدأ في التحرك.

## الاستراتيجية السادسة ————— ة واثلاون

والآن لنحدث عن العوامل النفسية قليلاً للمبتدئين أقول: ثقتك بنفسك ستزداد مع كل تداول تقوم به، لن تكون قراراتك صحيحة في كل مرة وستقوم ببعض الأخطاء، وهذا شيء طبيعي بالنسبة للبداية، وحتى أيضاً بعد ممارستك للتداول لفترة من الوقت. فلا تحمل نفسك فوق طاقتها إذا حدثت فشلت، فقط قم بإعداد نفسك للخطوة القادمة. فإذا كنت تستخدم إحدى تقنيات إدارة الأموال مثل طريقة الـ 20 إلى 30 نقطة توقف فستتمكن من الدخول في عملية تداول أخرى. وأيضاً لا تفكر مرتين إذا حصلت على تأكيد من أحد أدوات الدلائل الخمسة التي تحدثنا عنها وإلا فسوف تخسر كثيراً، بل قم بتحركاتك حين تشير الدلائل لذلك فقط وتحلى بالشجاعة في اتخاذ قراراتك التي تكنت من صحتها. والأهم من ذلك كله إياك والاستماع إلى أي شخص آخر، كن مستشار نفسك وأخلق أدنيك أثناء التداول فموضوع كله بينك وبين العملة التي حددتها، لذا ابتعد عن الأشخاص السلبيين ولا تتحدث مع أحد إلا إذا تكنت أنهم في غاية الجدية مثلك تماماً وإلا فسيحسبونك معهم للهاوية، وإذا تحدثت مع أحد كن متواضعاً فالسوق يسحق من يحاول التظاهر بمظهر أكبر من حجمه الحقيقي. وفي النهاية حاول التركيز على النجاح، انتبه لأفكارك جيداً، ففكارك هي التي تشكل تحركاتك ونتائجها، وإذا أثبتت أنك ملتزم بفكرة النجاح للنهائية فستصل إليه. أما إذا كنت دائم القلق والرعب فسيؤثر ذلك على نفسك وبالتالي على قراراتك، فقط أعد نفسك ولا تخشى الخطأ فسوف تصيح جيداً في هذا العمل خصوصاً إذا كنت تسجل التداول في سجل وتقوم بدراسته بجديّة بعد ذلك.

## الاستراتيجية السابعة والثلاثون

سألني احدهم قريبا، ما الذي أفعله عندما يكون السعر متجهًا لأعلى خلال كل النقاط المحورية، ثم توقف السعر عن الارتفاع قليلا عند مستوى المقاومة الثاني "R2" ثم أكمل ارتفاعه متجهًا لأعلى؟ الإجابة على هذا الأمر هي أن مستوى المقاومة الثاني "R2" يعتبر مقاومة للارتفاع وإذا تم اختراقه فالتطبيع أن يكمل السعر ارتفاعه ولا يمكنه التراجع تحت "R2" أبداً لأنه يتحول إلى مستوى دعم، فعندما استمر السعر بالارتفاع كانت هذه إشارة للقيام بالشراء، وتذكر دائماً أن السعر هو الأساس وهو الذي يحدد الاتجاه، ويجب عليك أن تتبع تحركاته حتى ولو تعدى نطاق تداوله اليومي، فسوف يستمر في الاتجاه في مساره الحالي إذا أراد ذلك، وتذكر دائماً أن العملات تتروى في تحركاتها، فلا تقوم بالشراء بتسرع ولا تقم بالبيع أيضاً بتسرع و انتظر أدلة مقنعة تدل على أن السعر سيستمر في هذا الاتجاه، وثق بأدواتك فالأمر لا يتعلق بما تشعر به في داخلك أن السعر هنا قد ارتفع أكثر من المفترض، طالما تشير الدلائل على أن السعر مستمر في اتجاهه فسيبقى كذلك ويمكنه تخطي أي مستويات مقترضة إذا أراد ذلك.

## الاستراتيجية الثامنة والثلاثون

كلمة لـ"واين جريتركي": "كلما مارست التداول وتدرت كلما ازددت حظاً"

## الاستراتيجية التاسعة والثلاثون

هناك قاعدة عامة تقول لا ينبغي عليك أن تقوم بالتداول بين النقاط المحورية، لأنها منطقة محفوفة بالمخاطر، فقط انتظر اتجاه السعر نحو نقاط مقاومة أو دعم، بالإضافة إلى أي من أدوات الدلائل الأربعة الأخرى التي تشير إلى اتجاه السعر.

## الاستراتيجية الأربعة

لا تستخدم مؤشر "الماكد" في شيء آخر غير قياس الانحراف، ومثالا على ذلك في إحدى الفترات كان مؤشر "الماكد" في الرسم البياني لربع الساعة يتجه للأعلى، فتبعه التجار بدون ارتياب أو شك وهم يظنون أن السعر متجه لأعلى. ولكن عند النقطة المحورية الرئيسية قام اتجاه خط السعر بالدوران حول النقطة و اتجه في

الاتجاه المعاكس منخفضاً حتى وصل إلى مستوى الدعم الأول "S1". لذا لا يمكنك أبداً أن تحدد مثل هذا التصرف المفاجئ من خلال مؤشر "الماكد" فقط لأنه مؤشر بطيء، لذا أكررها مرة أخرى لا تستخدم مؤشر "الماكد" إلا في الدلالة على الانحراف فقط.

## الاستراتيجية الحادية والأربعة

لا تقم بالتداول إلا عند أو حول النقاط المحورية وليس بينها كما وضحنا مسبقاً. حين يصل السعر ويتمركز حول إحدى النقاط المحورية. لذلك، قم بإلقاء نظرة على الرسم البياني للخمس دقائق للتعرف على ما يجري هذه اللحظة، وركز اهتمامك على الرسم البياني لربع الساعة. والآن يجب الانتباه إلى ما ينويه السعر بالضبط ففي المثال الذي معنا، قام السعر بخداع التجار غير المرتابين حين اتجه لأعلى خلال النقطة المحورية الأساسية، ولكنه تراجع وكون عمود إسقاط السعر في الرسم البياني لربع الساعة. بالطبع لم تكن لتعرف أبداً ما الذي يحدث لو كنت تنتظر فقط إلى الرسم البياني لربع الساعة، أما إذا كنت تلقي نظرة من وقت لآخر على الرسم البياني لخمس دقائق لشاهدت التغيير في حركة السعر واستعددت للتحرك لأسفل.

## الاستراتيجية الثانية والأربعة

عند غياب الانحراف بين مؤشر "الماكد" والسعر، فإن ذلك يدل ببساطة على أن مؤشر "الماكد" يشير إلى أن اتجاه السعر لن يتغير ولكن لا تتخذ بهذا التوافق، ويمكنك الرجوع إلى الاستراتيجية رقم أربعون لتعرف ما أعنيه بالضبط.

## الاستراتيجية الثالثة والأربعة

نقاط المقاومة مثل (نقطة المنتصف رقم 3 (M3)، ومستوى المقاومة الثاني (R2)، ونقطة المنتصف رقم 4 (M4)، ونقطة المقاومة رقم 1 (R1) هي مستويات أو مناطق بيع حيث من المفترض أن تجد البائعين أكثر عدداً من المشترين ويقومون بالضغط على السعر لأسفل. والعكس أيضاً صحيح، حيث تعتبر نقاط الدعم مثل مستوى الدعم الثاني (S2)، ونقطة المنتصف رقم 1 (M1)، ومستوى الدعم الأول (S1)، ونقطة المنتصف رقم 2 (M2) مستويات أو مناطق شراء وعندها تجد المشترين يفوقون البائعين عدداً ويضغطون على السعر للارتفاع. وأظن أنك تتفق معي في أنه بعد التدقيق في نتائج الحسابات الخاصة بالنقاط المحورية، أن السعر يتردد ويتمهل ثم يتوقف قليلاً قبل أن يقرر أي الاتجاهات التي عليه اتخاذها عند و حول نقطة المحور. ولهذا السبب لا يمكنك أبداً أن تقوم بالتداول بين النقاط المحورية حيث يكون السعر في مرحلة انتقالية.

## الاستراتيجية الرابعة والأربعة

لا تسمح أبداً لأي أحد بإثارة المخاوف والقلق لديك تجاه سوق الفوركس بل أن يقول لك أشياء مثل أنها محفوفة بالمخاطر؛ لأنها في الحقيقة أقل خطورة من أي سوق أخرى مبني على أساس التبادل، فالفرصة فيها قليلة أن يتم اختراق نقاط الوقف لديك؛ لأنها سوق مرنة حيث يتم التداول فيها يوميا بما يقدر بـ 15 تريليون دولار، أي أنها تعتبر السوق المالي الأكثر سيولة في العالم.

## الاستراتيجية الخامسة والأربعون

في أحد الأيام والذي لا يمكن وصفه باليوم العادي، تخطى السعر خارج مجاله المتوسط بمقدار 135 نقطة في ساعتين ليرتفع فوق مستوى المقاومة الثاني "R2" بعد أن بدأ ارتفاعه عن النقطة المحورية الأساسية. ثم عكس اليورو اتجاهه عند القمة المزدوجة التي كوَّنها واخترق منخفضاً مستوى المقاومة الثاني "R2" ليصل إلى نهاية تحركاته عند مجاله المتوسط اليومي خلال 12 ساعة من بدء التداول للجلسة الحالية. وبالطبع فقد لاحظت أن في نفس الوقت الذي كانت تتكوّن فيه القمة المزدوجة كان أيضاً هناك تكوين لأحد أعمدة الرسم البياني، ومجرد وقوع الحدثان في نفس الوقت يشير إلى أن السعر قد حدد اتجاهه، لذا انتبه إلى نموذج السعر في كل جلسة، وأيضاً مزيج النماذج التي تحدث في نفس الوقت.

## الاستراتيجية السادسة والأربعون

اليوم الذي ذكرناه في المثال السابق كان من المفترض أن يصل السعر إلى النقطة التي تمثل ناتج قسمة نقطة المنتصف رقم 2 (M2) على نقطة المنتصف رقم 4 (M4)، ولكنه جاء مختلفاً مسجلاً ناتج قسمة النقطة المحورية على مستوى المقاومة الثاني (R2). وكما قلنا سابقاً أنه لا وجد أبيض و أسود في التداول ولكن هناك درجات مختلفة بينهما. وفي ذلك اليوم كان الهدف الذي حققه مزيج بين النقطة المحورية ومستوى المقاومة الثاني (R2) ويعتبر هذا أفضل بكثير مما كان يمكن أن يتحقق في المجال المتوسط اليومي لليورو. أصبحت النقطة المحورية المركزية نقطة شراء عندما تم اختراقها للارتفاع، لذا فأصبح من الطبيعي أن تكون نقطة بداية لكي يبدأ عندها السعر في البحث عن اتجاهه نحو المجال لهذه الجلسة، وبالمثل كانت نقطة المقاومة الثانية "R2" نقطة بيع لذا فكان من الطبيعي أن تصبح هدفاً لضغط البيع، وذلك بعد أن استنفذ اليورو قوته في البحث عن نهاية مجاله لهذه الجلسة.

ما نريد أن نخرج به من هذا كله أن المجال الكامل لليورو قد تم تحقيقه من خلال مقاييس وقواعد النقطة المحورية، والتي تعتبر أهم النقاط لتحقيق ذلك. وأعني بذلك أن النقاط المحورية الأربعة الواقعة تحت النقطة المحورية المركزية كلها نقاط مرشحة لعمليات الشراء، أما النقاط المحورية الأربعة (من بينها R2) الواقعة فوق النقطة المحورية المركزية فهي مرشحة لعمليات البيع، وبما أن الهدف كان الوصول إلى مجمل المجال دون الحاجة للالتزام بقواعد نقطة المنتصف رقم 1 (M1) المقسومة على نقطة المنتصف رقم 3 (M3) أو نقطة المنتصف رقم 2 (M2) مقسومة على نقطة المنتصف رقم 4 (M4) كفرصة لبيع أو الشراء.

أرجو أن تكونوا قد استوعبتم كيفية عمل النقاط المحورية وأهميتها. وتكرر قم دائماً بالتحرك عند أو حول النقاط المحورية وليس بينها، والخطورة الحقيقية هنا كانت عندما بدأ السعر في تكوين النماذج كما رأينا فوق مستوى المقاومة الثاني R2، لذا لا يمكن تجاهل ظاهرة التراجع التي وقعت خصوصاً مع عمليتي التكوين المتميزتين والمتزامنتين. ولكن الشيء المثير هو أن تكوين القمة المزدوجة كان بعد اختراق السعر لمستوى المقاومة الثاني R2 واستمراره في الارتفاع والتي بدت بالنسبة لي منطقة استنفاد للقوة، مع الوضع في الاعتبار أن آخر نقاط المقاومة تم اختراقها بالفعل، ثم تبدأ في البحث عن دليل مقنع على أن السعر سيستمر في الارتفاع أو سيدور حول نفسه ويذهب في الاتجاه المعاكس كما هي الحالة في هذا المثال.

سيقوم السعر بتحديد أي من النقاط المحورية سيتعامل معها ولهذا فعليك دائماً تتبع السعر. ولهذا أيضاً أرى أن السعر من أهم الأدوات التي تدل على الاتجاه و ولقد قمنا بشرح الأدوات الأربعة الأخرى باستفاضة في النقاط السابقة.

## الاستراتيجية السابعة والأربعون

لا تكن طماعاً، فقد علمت أن أحد عملائي غادر الجلسة بمكسب 150 نقطة فقط تاريخاً المزيد من الأرباح. وهذا يعد تصرفاً رشيداً خصوصاً لشخص أتى من سوق الأسهم مثله، المهم هو إذا كنت ما تزال في البداية وتنفذ سياسة ربح 20 نقطة كل جلسة، فلا تحاول التوجه نحو المزيد، وتأكد بأن كل شيء يتحقق في وقته.

ولكن لا تنسى القول القديم " أنه لا أحد يمكنه رفض الأرباح " لذا إذا صادفت بعض الأرباح الزائدة عما خططت له، لا تجرّ وراء أي مكاسب تافهة، فالموضوع لا يتعلق بانتهاز الفرص وإنما يتعلق بإمكانية البقاء والاستمرار من جلسة لأخرى، وحين يكون لديك سبب جيد للخروج من التداول إذا فاعل.

## الاستراتيجية الثامنة والأربعون

تحتاج التجارة في الفوركس إلى الالتزام بقواعد تداول العملات التي تعلمناها هنا. وقد ورد في أحد الأبحاث عن السلوك المالي أن بعض التجار يعتبرون أن الأهم الناتج من خسارة 1 دولار يساوي ضعف المتعة الناتجة عن ربح دولار واحد، لهذا يقوم هؤلاء التجار باتخاذ قرارات خاطئة والدخول في مخاطر هائلة يقومون بالبيع عند المستويات المنخفضة ويقومون بالشراء عند المستويات المرتفعة وهو ما يخالف المنطق السليم، ويقعون تلك فقط لتجنب الخسارة. أما إذا قمت بتنفيذ الإرشادات الواردة هنا فستبقى بعيداً عن الخسارة وسوف تلقى النتيجة المنتظرة من سوق الفوركس.

## الاستراتيجية التاسعة والأربعون

سألني أحدهم ذات مرة لماذا انتظرت حتى الساعة 03:00 بتوقيت نيويورك حتى تقوم بالتحرك، بينما كان يمكنك من الاستفادة من احتمال التقدم خلال الفترة السابقة؛ الإجابة على هذا السؤال في منتهي البساطة، حيث أنه ومع بداية جلسة لندن وهي عادة أكثر الجلسات ازدهاراً بالتداول، سوف تلاحظ أن اليورو يبدأ في تحركه الأساسي للوصول إلى المجال المتوسط اليومي الذي يقدر بـ 76 نقطة، ويتم تحديد هذا العدد من النقاط في 12 ساعة الأولى من التداول، ويمكنك التأكد من ذلك بنفسك فإنه يحدث يومياً.

## الاستراتيجية الخمسة والخمسون

نموذج "المثلث التصاعدي": تسجل العملة أدنى سعر لها عند مستوى أعلى من أدنى سعر الأسبق، وبذلك يتكون شكل في الرسم البياني عبارة عن خط أفقي مستقيم يصل بين قمتين متساويتين تقريباً، وخط اتجاه تصاعدي بالأسفل يصل بين أدنى مستويين متصاعدين (أي أن المستوى الأدنى الثاني يقع عند مستوى أعلى من المستوى الأدنى الأول الذي كان قد سجله). ويدل هذا النموذج على استمرار السعر في اتجاهه التصاعدي. ويمكنك حساب المستوى المستهدف عن طريق قياس المسافة العمودية الواقعة داخل هذا النموذج (أي المسافة الواقعة بين الخطين المرسومين) وذلك عند أكبر منطقة فيه، ثم رسم خط عمودي بمقدار هذه المسافة يبدأ من أعلى الخط العلوي (الأفقي المستوي). وبذلك تعتبر أعلى نقطة في هذا الخط العمودي الجديد هو المستوى الذي يستهدفه السعر للارتفاع.\*

## الاستراتيجية السادسة والخمسون

بجمعك لقراءة النقاط المحورية مع باقي الأدوات الأربعة، سيكون لديك فكرة جيدة عن اتجاه تحرك السعر القادم، ولكن مع اتساع المسافة بين النقاط المحورية في بعض الأحيان والتي من الممكن أن يحدث فيها الكثير من التغييرات لذا فلا بد لك من أن تبحث عن أدلة أخرى لمعرفة اتجاه السعر.

وكما أكرر دائماً التداول ليس أبيض أو أسود وإنما درجات متعددة بينهما، ولقد عرفنا أن للنقطة تأثير كبير على السعر لذا كن منتهيها تامل لما سيحدث عند النقطة القادمة حيث يتغير السعر بنقطة محورية حيث سيكون لها سلوك مميز يوضح ما الذي سيحدث بعد ذلك.

## الاستراتيجية السابعة والخمسون

إذا كنت تحاول اكتشاف الاتجاه العام لليورو خلال جلسة لندن ولكنك تخشى ألا تستطيع تحديد نقطة دخولك إلى التداول بشكل صحيح، انتظر فقط اقتراب اليورو من النقطة القادمة أثناء سيره في الاتجاه الخاص بالمجال المتوسط اليومي الذي يقدر بـ 76 نقطة، وسوف تبدأ النقطة الجديدة عند أو حول أقرب النقاط المحورية القادمة التي يقترّب منها السعر حالياً. أو يمكنك الدخول أثناء محاولة السعر الاقتراب من إحدى النقاط المحورية التي عبرها لتوه. وفي هذه الحالة لن تخاطر بالدخول ميكراً. وفي بعض الأحيان، من الممكن أن يخذلك السعر حيث يتجه إلى اتجاه معين لفترة ثم يعكس مساره تماماً قبل أن يقرر اتجاهه النهائي. لذا ضع في اعتبارك دائماً القول المأثور "في التأني السلامة"، ولكن من الممكن طبعاً أن تخسر في هذه الحالة النقاط الأولية التي بدأت بها التداول والتي من الممكن أن تقدر بـ 30 نقطة ولكن كن متأكداً من أن ربح الـ 46 نقطة الباقية مع تقدم الاتجاه العام للسعر.

## الاستراتيجية الثالثة والخمسة

أريد أن أؤكدكم أن النقاط المحورية الواقعة فوق النقطة المحورية المركزية تنحاز إلى عمليات البيع. أما النقاط المحورية الواقعة أسفل النقطة المحورية المركزية فتتميل إلى عمليات الشراء، ويظل هذا الميل لدى النوعين قائماً حتى يؤدي حركة السعر في اتجاه معين إلى تحويل إحدى النقاط المحورية من الميل للشراء إلى البيع أو العكس، أو من نقاط مقاومة إلى نقاط دعم أو العكس.

\* للزيد من الشرح والتفصيل بالرسم عن هذا النوع من النماذج، يمكنك مراجعة كتاب "جون ميرفي" (الفضل لاسان)

على سبيل المثال، وفي يوم 6 يونيو 2003 حافظت النقطة التي تقع عندها نقطة المنتصف رقم 3 (M3) على مكانها، لكن النقاط المحورية الواقعة تحت النقطة المحورية المركزية قد تغيرت من نقاط دعم إلى مقاومة بسبب حركة اتجاه السعر. لذلك، لاحظ أنه عندما يقوم السعر بتحديد اتجاهه كما حدث ذلك اليوم " وهو ما يفعله يومياً"، لا بد أن تفكر على أساس اتجاه السعر. ففي ذلك اليوم كان اتجاه خط السعر يميل إلى الانخفاض، أي لا بد بالتالي أن تنسى كلمة الارتفاع تماماً. وأعلم تماماً أن بعض التجار الذين يريدون الربح السريع يريدون التفكير في الشراء والبيع في نفس الوقت، ولكن هذا لا يجوز في الفوركس. لقد أوردت هذا المثال لأؤكد على أن العملات تتروى في اتجاهها فلا تتسرع وتقوم بالشراء أو البيع إلا عندما تتأكد تماماً من خلال الأدوات التي لديك أن السعر يتجه في هذا الاتجاه.

## الاستراتيجية الرابعة والخمسة

دائماً سجل عمليات التداول التي تقوم بها، وإذا قمت بالتداول بطريقتك القديمة فن تحصل على أكثر مما كنت تحصل عليه حينها.

## الاستراتيجية الخامسة والخمسة

لا يوجد ما يجبرك على التداول بكثرة أو حتى يومياً، فلمحترفون في الأسواق الأخرى غير الفوركس فقط يدخلون ثلاث أو أربع عمليات تداول في الأسبوع. أما هنا في الفوركس فيجب أن تفكر بمنطق اليوم وليس بمنطق الأسبوع، أي أن تركز على ما يحدث اليوم فقط ولا تشعر بأي ضغوط لتفعل أي شيء غير مرتاح له وانتظر العمليات المتميزة وادخل فيها. ونفس الشيء إذا لم تكن مستعد نفسياً ولا تشعر بأنك في حالة تسمح لك بالدخول في التداول فلا تدخل وأذهب لتفعل أي شيء آخر. والخلاصة، حاول السيطرة على نظم التداول ولا تجعل التداول يسيطر عليك.

## الاستراتيجية السادسة والخمسة

أنتقي أسئلة عديدة حول ما هي المقاييس التي استخدمها مع مؤشر "الماك"، فأقول أنا دائماً استخدم الإعدادات الأساسية فعلى كل حال كل ما تحتاجه من "المكد" هو قياس الانحراف.

## الاستراتيجية السابعة والخمسة

لقد قلت سابقاً أنه يجب عليك أن تقوم بالتداول فقط عند أو حول النقاط المحورية، والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هي عندما ترى كسراً لخط اتجاه التداول أو تكوين نماذج الأعمدة في الرسم البياني مثلاً، حيث تتأكد أن السعر يغير اتجاهه، وإذا لم تكن متأكداً مما ينبغي عليك فعله فلا تفعل شيء، وإذا لم يكن هناك ما تفعله فلا تفعل شيء أيضاً. الصبر هو أصعب العادات التي عليك إتقانها في الفوركس أو أي سوق أخرى مماثلة.

## الاستراتيجية الثامنة والخمسة

بيدأ النيورو في تحديد اتجاه السعر العلم لديه مع بداية جلسة لندن، ولكن من الممكن أن يحددك السعر فنظن أنه متجه إلى اتجاه معين مع أنه في الحقيقة فقط يعد نفسه ليتجه في الاتجاه المعاكس، لذا تخلى بالصبر وانتظر وابحث عن الأدلة المؤكدة والتي من الممكن أن تكون وقعت في الجلسة السابقة، وتكون هذه الأدلة مثل نموذج أعمدة الرسم البياني المسمى "بلرأس و الكنتفين" أو نموذج آخر وهو النموذج "المثلث"، أو هل ترى خط اتجاه السعر متجه إلى مسار معين لفترة معينة من الوقت، أو هل هناك انحراف في مؤشر "الماك" سواء في الرسم البياني لربع الساعة أو الرسم البياني للساعة، أو أي قنوات سعرية حيث يقوم السعر بتغيير اتجاهه\* وضع مشاعرك جانباً. ولا تنظن أن هذا مجال للمقامرة، فهذا عمل جاد. وعلى كل حال، ما تتاجر به في الفوركس ما هو إلا أموالك التي تعبت في الحصول عليها وهي ذاتها التي على المحك فحاول حمايتها بأي طريقة.

## الاستراتيجية التاسعة والخمسون

أن الموضوع بينك وبين السوق، فأني شخص يمكنه تعلم التداول في الفوركس بالطريقة التي أتبعها، ولكن لا تنسى العامل النفسي الشخصي، فقد تكون دائم القلق من قراراتك ومتشكك في صحتها، ولا تنسى الخوف والطمع والذي من الممكن أن يؤدي بك إلى خسارة كبيرة. لهذا، يجب عليك السيطرة على تفكيرك ومشاعرك، ويجب عليك أن تصبر على أخطائك، وتحرك فقط على أساس المعلومات المؤكدة التي حصلت عليها من الأدوات التي تحدثنا عنها. أما إذا كنت تفضل المقامرة فهذا ليس المكان ولا المجال لك. لأن ما يحدث هنا هو حمل جاد له جانب ربح وخسارة، وكل الجهود التي تبذلها طوال الوقت هي التي ستجعله متماسكاً في حلة إذا تحرك السعر ضدك، ويمكنك أن تصل إلى أفضل النتائج إذا تصرفت بذكاء واستخدمت تقنيات الإدارة الجيدة لأموالك، وبلطف لن تربح في كل مرة ولكن باستخدامك للأنظمة المشروحة هنا من الممكن أن يكون معدل مكاسبك 7 من كل عشر عمليات تداول؛ لأن الفكرة هي أن تقلل من خسارك و تزيد من أرباحك.

بالنسبة للتداول يمكنك إن تفعل ذلك بنفسك، فكن واثقاً من قدراتك، والتزم بأن تصبح محترفاً في هذا الأمر، وأقل كل ما يجب عليك فعله من تحليل وقراءة ودراسة، وأسأل ما يخطر في بالك فلا يوجد ما يسمى بالسؤال الغيبي، وتعمق في الأمر ولا تعتبره مجرد فرصة للثراء السريع، بل يجب أن تحب ما تفعل .

## الاستراتيجية الستون

لا تتوقف كثيراً عند قراءة رسم الأعمدة البياني بعد أن تكنت من اتجاه السعر العام، فحالما تتأكد من ذلك، ابدأ في البحث عن مكان لتقوم بتحركاتك عند أو حول النقطة المحورية، فأنت تقوم بقراءة رسم الأعمدة البياني للبحث عن أي تغيير في مسار اتجاه السعر.

القمة المزروجة أثناء اتجاه خط السعر للارتفاع ليس لها أي أهمية، إنما ما يهم هنا هو القاع المزروج، فإذا كان هناك عامود إسقاط السعر أو نموذج القاع المزروج في الاتجاه العام للسعر تعني تغيير في الاتجاه في المدى القصير، وحين يتأكد لديك أن السعر متجه للهبوط فلا تفكر في الشراء أبداً، وهذا ينطبق تحديداً على الساعات الأولى لجلسة لندن والتي يبدأ فيها تحديد الاتجاه العام للسعر.

## الاستراتيجية الحادية والستون

يجب عليك أن تفهم كيف تنتظر إلى الرسم البياني وترى الدلائل على اتجاه السعر، ولا بد من أن تصبح طريقة التفكير هذه جزءاً طبيعياً من شخصيتك؛ لأنه عند ذلك فقط سيكون بإمكانك التداول ببساطة ودون ضغوط وستكون أنت المتحكم في السوق وليس العكس، ولم يتم هذا إلا بالتدريب المستمر يوماً بعد يوم وبلطف يحتاج الأمر للصبر، وقلرة على البقاء أكثر وقت ممكن داخل السوق وتذكر أن الرباحين لا يباسون، والباسون لا يربحون.

## الاستراتيجية الثانية والستون

إذا كان الخوف والقلق من طباخك فلا تدخل أي تداول إلا إذا تأكدت من قوته وجودته ويكون مأثوفاً لديك، وهذا يعني أنك سوف تنتظر لجلسة أو اثنتين وهو أمر طبيعي، فلا داعي أبداً للاستعجال. وقد وجدت أن بعض الناس تحب أن تثبت شيئاً أمام أنفسهم أو لأحد لآخر، وبعض الناس تقوم ببعض العمليات المتسارعة، وذلك طبعاً منهم للربح السريع طوال اليوم لسبب غير معروف، على كل حال أنت تتحكم بأدواتك ولا تستعجل فعاجلاً أم أجلاً ستأتيك فرصة للدخول في تداول مضمون ومؤكدة بالأدلة المعروفة .

## الاستراتيجية الثالثة والستون

لسوء الحظ لن تحصل على جميع الأدلة التي تحتاجها كي تبدأ في التداول وفي كل الأحوال لا يمكن أبداً أن تكون متأكداً 100% أنك تقوم بالصواب، وإذا انتظرت الحصول على جميع الأدلة فسوف تنتظر وقتاً طويلاً، وفي بعض الأحيان عليك أن تقوم بتخمين ولكن تخمين منطقي مبني على أدلة وتجارب ولا أقول أن هذا

التخمين سيصيب كل مرة، حيث أن الموضوع لا يتعلق بالصواب والخطأ ولكنه يتعلق باتخاذ قرار والتمسك به. ومن هنا عليك تقبل فكرة أن يتم إيقاف تحركاتك .

#### الاستراتيجية الرابعة الستة

لديك اختياريان تتحرك على أساسهما في كل تداول ، أما شراء أو بيع عندما يصل السعر إلى نقطة معينة في الجلسة مثل (MI),S1,R2,PP.... والقاعدة هنا هي أن تقوم بالشراء عند النقاط تحت النقطة المحورية المركزية مثل S1,S2, نقطة المنتصف رقم 1 (MI)، ونقطة المنتصف رقم 3 (M3) ، وقم بالبيع عند النقاط الواقعة فوق النقطة المحورية المركزية مثل R1,R2، ونقطة المنتصف رقم 2 (M2)، ونقطة المنتصف رقم 4 (M4)، ولكن الموضوع ليس بهذه البساطة فبالطبع هناك عوامل أخرى تتحكم في رؤيتك للبيع والشراء مثل مؤشر "المكد" وقراءة رسم الأعمدة البياني، وخط اتجاه السعر .

#### الاستراتيجية الخامسة الستة

لقد قلت سابقاً أنه يجب عليك أن تتخذ قرارات البيع والشراء عند أو حول النقاط المحورية، ومع ذلك إذا كان السعر يتذبذب مثلاً بين هذه النقاط ثم كَوّن قِسمًا مزدوجة، فقد يجعلني ذلك أؤمن أن السعر سوف ينخفض. لذا في بعض الأحيان ربما يكون عليك أن تتحرك دون انتظار وصول السعر إلى نقطة محورية، ولكن بالطبع لا ضرر في الانتظار.

## الاستراتيجية السادسة والستون

سألني بعض الناس عن معنى إسقاط السعر. أنها تعني ببساطة أنه قد تم تكوين عامود لتغيير مسار السعر إلى الاتجاه المعاكس في الرسم البياني مما يجعل العامود الأوسط في الرسم البياني أعلى من العامودين على الجانبين، ويعد عامود السعر الأوسط في الرسم البياني في الأساس عامود تغيير مسار السعر، ويسمى هذا الفعل "تغير متراجع" ومعناه أن السعر يغير مساره ويتجه للأسفل، أما إذا كان السعر يغير اتجاهه ويتجه لأعلى فسيكون شكل نموذج الرسم البياني مختلفاً حيث سيكون العامود الأوسط أقل من العامودين على الجانبين.

## الاستراتيجية السابعة والستون

التكرار من أهم عوامل النجاح في التداول، فكلما مارست التداول أكثر كلما ربحت ربحاً جيداً وازدادت احترافاً، وما عليك إلا الاستمرار مراراً وتكراراً. والإصرار أيضاً عامل مهم، فكلما عقدت العزم على إجادته ما تفعله فسوف تجيده بالطبع، ولا تدع السوق يؤثر فيك فإذا واجهت يوم غير موفق، تعامل معه على أنه فرصة لاكتساب خبرة جديدة وحاول التعلم من أخطائك واحتفظ دائماً بسجل لعمليات التداول التي قمت بها.

## الاستراتيجية الثامنة والستون

حاول الانتباه دائماً إلى خط اتجاه سعر العملة فهي مهمة جداً؛ لأن السعر سيغير اتجاهه إذا اخترق هذا الخط بغض النظر عما تشير إليه أي دلائل أخرى. لذلك، قم بتحديد هذه الخطوط واجعلها دليلاً مرشداً لك. وإليك ملحوظة: إذا كان اتجاه السعر لأعلى قم بشراء المستويات المنخفضة ولا تفكر بالبيع مطلقاً طالما لم يتم اختراق خط اتجاه السعر، أما إذا كان اتجاه السعر منخفضاً فقم ببيع المستويات المرتفعة ولا تفكر بالشراء أبداً، موضوع سهل وبسيط.

## الاستراتيجية التاسعة والستون

نبهني أحد العملاء إلى أنني قمت باستخدام مؤشر "الماكد" في غير الانحراف كما كنت أؤكد من قبل، وهذا صحيح في بعض الأحيان استخدمت "الماكد" لتتعرف على اتجاه السعر، فإذا كان السعر مستمراً في الهبوط لفترة من الوقت، ثم يحاول الالتفاف وتغيير مساره إلى الاتجاه المضاد فربما يكون فقط يفعل ذلك لفترة مؤقتة.

ولكن دائماً أقوم بالالتزام بالقواعد الأساسية. وإذا كان هناك انخفاض، أبيع عند المستويات المرتفعة وإذا كان هناك ارتفاع، أشترى عند المستويات المنخفضة.

## الاستراتيجية السبعون

كنت أسأل أحد قرائي عن أحد أيام التداول والذي كان من أصعب الأيام التي يمكن التداول فيها حتى بالنسبة للمحترفين. حيث دائماً ما كان يتم اختراق العديد من نقاط الوقف وتحقق الكثير من الخسائر، وكانت نماذج التداول تسيطر عليها الصفقات المتعلقة بنهاية ربيع العلم. في هذه الحالة، لا يجب عليك دخول التداول أو القيام بأي شيء، عليك دائماً أن تستعد لمثل هذه الحالة وبقم بتحديد الأيام التي ينتهي عندها أي ربيع للعلم ثم الذي يليه وهكذا. وتذكر أنه يجب عليك تنظيم أمورك جيداً وأن تكون مستعداً لكل شيء.

## الاستراتيجية الحادية والسبعون

حين يكون العداء في سباق، يكون تركيزه على الوصول إلى خط النهاية ولا ينظر أبداً إلى الخلف، ومن الممكن أن يتعثر ويسقط ولكنه ينهض ثانية ويكمل السباق، وهذا المثل ينطبق على المتداول أيضاً. لهذا، لا تنتظر أبداً إلى الخلف وركز على البقاء للنهاية ولا تفلق من الخسائر والسقطات، واستمر فيما كنت تقوم به.

## الاستراتيجية الثانية والسبعون

احذر من التداول في العطلات مثل أسبوع الرابع من يوليو، فإن التداول يميل إلى الضعف ومن الصعب جداً تحديد نقاط محورية ذات أهمية. وأفضل شيء يمكنك فعله هو أن تأخذ استراحة من التداول ذلك طوال مدة العطلة وأن تمارس حياتك الطبيعية.

## الاستراتيجية الثالثة السابعة والسبعون

إذا كانت لديك أي مشكلة مع نقاط البدء، أقرح عليك أن تتكلم حتى ترى شمعة الهمام "hammer" أو شمعة "spinning top" لم تم بحركتك. وقد تلصق إلى الأفتان طويلاً، ولكنك على الأقل ستكون متأكدًا من جودة نقطة البدء لأن هذين النوعين من الشموع اليابانية تسبق حدوث تغير في اتجاه السعر. انظر إلى أي رسم بياني وانظر إلى عدد هذه الشموع الذي تستطيع اختياره، سوف تفاجئ بالعدد الكبير الموجود هناك.

## الاستراتيجية الرابعة السابعة والسبعون

كنت أتحدث مع بعض التجار الشباب وكان قد مضى على وجودهم في الفوركس شهرين ونصف الشهر، وحدثني عن أنهم لم يعودوا يقومون بعمليات تداول في المدى القصير، والآن يقومون بالدخول في الصفقات مستخدمين مدى زمني أطول، ويأخذون دلالاتهم من الرسم البياني للساعة، وأنهم يؤمنون بفكرة أن الدلائل الموجودة في الرسم البياني للساعة أقوى من مئيلتها في الرسم البياني لربع الساعة. فعلى سبيل المثال، تحصل الإشارة في الرسم البياني للساعة دلالات أكثر من تلك التي تقع في الرسم البياني لربع الساعة. أي أنه يجب عليك الانتظار كي تحصل على التأكيدات المطلوبة من الرسم البياني للساعة قبل أن تبدأ في التحرك. وكما قلت من قبل لا يوجد أبيض وأسود في التداول، بل يوجد العديد من الدرجات بينهما ويوجد العديد من جهات النظر، فهذه الطريق مثلاً مناسبة لهم، ويمكنك أيضاً أن تجد ما يناسبك.

## الاستراتيجية الخامسة السابعة والسبعون

في أحد الرسوم البيانية لأحد الأيام أشار أحد التجار إلى أنه كان هناك شمعة "hammer" عند النقطة 3:01 وبين 5:01 و 6:01 ولكني لم أقم باختيارها؛ وذلك لأن مثل هذه الشموع يجب أن يضاف إليها دليل آخر على أن السعر قد يغير اتجاهه. على سبيل المثال في الحالة التي معنا لم يكسر السعر خط اتجاه العملة، وبالتالي فقد تم إلغاء التأثير المفترض حدوثه من هذه الشموع. بمعنى آخر، لا بد وأن تكون النماذج في رسم الأعمدة البيانية والتي من المفترض أن تشير إلى تغير في اتجاه السعر - مصحوبة بدلائل أخرى منها

النقاط المحورية، حيث لا بد أن ترى ما الذي يحدث للسعر حول النقطة المحورية أثناء تكوين شمعة الـ "hammer"، ويجب أن تؤكد النقطة المحورية ما تشير إليه الشمعة قبل أن تقوم بأي تحرك.

## الاستراتيجية السادسة السابعة والسبعون

جاءني سؤال يقول: أين أستطيع أن أجد بيانات حجم التداول للعملة؟ هذا الموضوع ليس له أهمية لأن الفوركس سوق مرن جداً ويتميز بالسيولة، فبيانات حجم تداول العملة متوفرة، وكل ما تحتاج إليه هو التحليل الفني لتقوم بالتداول في الفوركس.

## الاستراتيجية السابعة السابعة والسبعون

انتبه دائماً للأخبار، فقد كنت توقع ارتفاع اليورو و الفرنك السويسري وأنا متأكد تماماً أنهما سيرتفعان بسبب تقرير سين عن البطالة الأمريكية، وذلك ما تحقق في الخامس من سبتمبر عام 2003. ومن هنا أقول أن الأخبار والتقارير لا يمكن تجاهلها في الفوركس.

## الاستراتيجية الثامنة السبعة

هناك بعض التجار الذين يقولون شفهيًا بأنهم مضاربون على الارتفاع، أو مضاربون على الانخفاض، بينما يوجد مضاربون فعليون على الارتفاع أو الانخفاض داخل السوق، وهي الفئة التي تنعكس في حجم التداول والعقود المفتوحة. إلا أن هذه الأرقام غير متوافرة لمقارنة العملات "الافتراضية". وعلى أي حال، يتم تسجيل هذه الفئة في سوق العقود المستقبلية، الأمر الذي يمثل الرأي العام داخل السوق؛ وذلك لأنهم يعتبرون المقاند المحرك للمضاربات في السوق.

ومن الجدير بالذكر هنا، أن نقاط التحول التي تحدث في أسواق الفوركس غالبًا ما تتزامن مع تسجيل معدل العقود المفتوحة لمستويات مرتفعة للغاية، والذي يدل على بلوغ المضاربة إلى مناطق الذروة في عملة معينة يعتمد على قيمة أنه من الهام للغاية مراقبة أحجام التداول والعقود المفتوحة وقرئب وصولها إلى مستويات الذروة (سواء ذروة الارتفاع، أو ذروة الانخفاض)؛ وذلك لأن هذه تعتبر إشارة إلى حدوث تغير في اتجاه السعر.

وعلى الرغم من قلة استخدام البيانات الخاصة بالعقود المفتوحة خلال يوم التداول، إلا أن التعرف على حدوث تغير في اتجاه السعر أو التعرف على وصول المضاربة إلى مناطق الذروة في عملة معينة يعتمد على قيمة استخدام المعلومات الخاصة بحجم التداول والعقود المفتوحة في أي إطار زمني. ومن هنا تتضح أهمية التعرف على كيفية عمل COT، وكيف يمكن أن يزيد ذلك الأمر من فرصتك للتحرر عن اتجاه السعر العام الخاص بعملة معينة في سوق الفوركس، وذلك اعتمادًا على تحري حركة نفس هذه العملة في سوق العقود المستقبلية، والتمسك بالتالي من توقع الحركة القادمة لهذه العملة.

على سبيل المثال، كان اتجاه التجار في الثاني من سبتمبر عام 2003 يميل بكثافة إلى صفقات شراء اليورو والفرنك السويسري في الأسواق المستقبلية، والابتعاد عن الدخول في صناديق المال، والإقبال على البيع فيها. ومن هذه المعلومة، يمكنك أن تتوقع بسهولة أن السعر سوف يتبع الفئة الأقوى، وأن أسعار اليورو والفرنك سوف ترتفع.

وفي ذلك الوقت، كان اليورو والفرنك مثال جيد على الشراء المكثف، حيث كان التجار يقدمون على الشراء والاحتفاظ به. لاحظ هنا أن بيانات البطالة يوم الخامس من سبتمبر 2003 جاءت بالسوء الكافي الذي تسبب في ارتفاع اليورو والفرنك أمام الدولار الأمريكي.

## الاستراتيجية التاسعة السبعة

هناك مفهوم خاطئ بين التجار أنه يجب عليك أن تقوم بالتداول فقط في الرسم البياني لربع الساعة. لكن الحقيقة هي أنه يمكنك التداول في الرسم البياني للساعة والرسم البياني اليومي، كل ما سيحدث فقط هو أن زمن دورة التداول سيطول، على سبيل المثال حين توقع ارتفاع اليورو والفرنك السويسري، كان يمكن لأي

أحد أن يدخل في صفقة في الرسم البياني اليومي و يتبعها في الارتفاع، و أيضا في الرسم البياني للساعة، يمكنك أن تنتظر نقطة بداية مؤكدة لتبدأ تحركاتك.

## الاستراتيجية العاشم

للتجار المبتدئين، من الأفضل أن تبتعد عن التداول يوم الاثنين، والأيام التي تتبع العطلات والأيام التي توافق نهاية ربع العلم؛ لأنه في هذه الأوقات تحدث عمليات تسوية للصفقات، وجني الأرباح.

تم بحمد الله.